



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5644

التاريخ : الأربعاء 2021/9/29

## الفبر الرئيسي



حماس: الضفة الغربية متجهة نحو  
المواجهة الشاملة مع الاحتلال

... ص 4

## أبرز العناوين



"أونكتاد": الاحتلال الإسرائيلي العائق الرئيس أمام التنمية في فلسطين رغم صدمة "كورونا"  
اشتية: انتهاء الاحتلال هو الطريق الوحيد لتعزيز التنمية المستدامة  
بينيت: حماس تطالبنا بالإفراج عن "مئات الإرهابيين الملطخة أيديهم بالدماء" وأنا أعارض  
مذكرة احتجاج اردنية تطالب "إسرائيل" بوقف انتهاكاتها واحترام الوضع القائم في "الأقصى"  
"الأخبار": "السعودية - ليكس".. خطة ابن زايد لحصار حماس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. اشتية: انتهاء الاحتلال هو الطريق الوحيد لتعزيز التنمية المستدامة
5	3. المالكي: توجهنا لـ"الجامعة" و"التعاون الإسلامي" لمواجهة مخاطر رفع العلم الإسرائيلي داخل الأقصى
5	4. منصور: لا يمكن لأي شعب الازدهار والاستقرار وهو محروم من حقوقه الإنسانية غير القابلة للتصرف
5	5. السلطة تشكل "خلية أزمة" لمتابعة اختفاء 7 فلسطينيين في تركيا
<u>المقاومة:</u>	
6	6. جبارين: إسرائيل" تمارس عملية تضليل بهدف استعادة جنودها دون ثمن
6	7. "رأي اليوم": رسالة "غاضبة" من "إسرائيل" للمخابرات المصرية بسبب حماس والأوضاع في غزة والضفة
7	8. "العربي الجديد": حماس تطلب وساطة مصر وتركيا لتصحيح العلاقات مع السودان
7	9. يديعوت: السنوار ورفاقه يشكلون تحديًا كبيرًا لـ"إسرائيل"
8	10. الاحتلال: حماس حاولت تحييد القبة الحديدية عبر المسيرات المفخخة
8	11. الشعبية: تصاعد عمليات المقاومة بالضفة خطوة على طريق تفجر انتفاضة جديدة
9	12. فتح تتعهد بتصعيد المقاومة الشعبية بالضفة وتحمل الاحتلال المسؤولية
9	13. دائرة شؤون اللاجئين في حماس: اتفاقيات "أونروا" مع أمريكا وأوروبا تهدد مستقبل الوكالة الأممية
10	14. حماس: "لجان المقاومة" إضافة "مهمة وكبيرة" في مواجهة الاحتلال
10	15. قيادي بفتح: الأموال التي صادرتها السودان من حماس يجب أن تعاد لشعبنا لأنها جمعت باسمه
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	16. بينيت: حماس تطالبنا بالإفراج عن "مئات الإرهابيين الملطخة أيديهم بالدماء" وأنا أعارض
11	17. رئيس الوزراء الإسرائيلي يهدد بالتحرك ضد "جيش المسمّرات القاتلة" الإيراني
11	18. لماذا تجاهل بينيت الفلسطينيين في خطابه أمام الأمم المتحدة؟
<u>الأرض، الشعب:</u>	
12	19. سبعة أسرى يواصلون إضرابهم عن الطعام رفضا لاعتقالهم الإداري
12	20. عكرمة صبري يدعو لتصدّ شعبي لانتهاكات الاحتلال ومستوطنيه في الأقصى
13	21. "القدس الدولية": تطورات خطيرة تهدد الدور الأردني بالمسجد الأقصى
13	22. شرطة الاحتلال تمنع وصول فلسطينيي الداخل إلى المسجد الأقصى
13	23. هيئة شؤون الأسرى: 126 ألف حالة اعتقال منذ اندلاع انتفاضة الأقصى

14	24. تقرير: معتقل إسرائيلي ثلثا نزلائه من الأطفال
15	25. فلسطينيو سورية بلبنان: الـ "أونروا" تراجعت عن شمل أطفالنا بالمعونة
15	26. مخطط استيطاني جديد لإقامة خط صرف صحي على أراضي سلفيت
16	27. مواجهات في قباطية والعروب.. إصابات بينهم طفل حالته خطيرة
<u>الأردن:</u>	
16	28. مذكرة احتجاج اردنية تطالب "إسرائيل" بوقف انتهاكاتها واحترام الوضع القائم في "الأقصى"
<u>عربي، إسلامي:</u>	
16	29. "الأخبار": "السعودية - ليكس".. خطة ابن زايد لحصار حماس
18	30. إيران: لن نتسامح مع وجود "إسرائيل" قرب حدودنا
18	31. الاحتلال الإسرائيلي يشارك في "إكسبو دبي"
18	32. "ملتقى علماء الأمة" يدين انتهاكات الاحتلال بالأقصى ويؤكد على مركزية قضية الأسرى
<u>دولي:</u>	
19	33. "أونكتاد": الاحتلال الإسرائيلي العائق الرئيس أمام التنمية في فلسطين رغم صدمة "كورونا"
20	34. نائبة الرئيس الأمريكي تقول إنها سعيدة لأن طالبة أثارت المخاوف بشأن إسرائيل و"الإبادة العرقية"
21	35. عضو الكونغرس نيومان تؤكد دعمها لحقوق المقدسيين الذين يعانون التهجير القسري في القدس
21	36. مرشحة ديمقراطية لانتخابات الكونغرس تقول إن اللوبي اليهودي اتصل معها لهذا السبب
22	37. منع انعقاد اجتماع طلابي حول فلسطين في كاليفورنيا بسبب اللوبي اليهودي
<u>حوارات ومقالات</u>	
22	38. لماذا تجاهل نفتالي بينت محمود عباس وخطابه؟... د. فايز أبو شمالة
24	39. حزب "العمال" البريطاني: محاولات تصحيح ظلم تاريخي... أشرف العجرمي
27	40. إحباط مخطط "حماس" لتنفيذ عمليات داخل إسرائيل... عاموس هرتيل
29	41. القدس الشرقية تقترب من نقطة الغليان... دان بييري
32	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

## ١. حماس: الضفة الغربية متجهة نحو المواجهة الشاملة مع الاحتلال

قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس حسام بدران إن تصاعد حالة المقاومة في الضفة الغربية ينبئ بأنها متجهة نحو المواجهة الشاملة مع الاحتلال. وأضاف بدران خلال حوار تلفزيوني أن الضفة تحتوي من الأبطال والمقاومين ما يكفي لمقاومة هذا الاحتلال رغم التنسيق الأمني وملاحقات الاحتلال. وأوضح أن هناك حالة تراكمية في المقاومة بالضفة الغربية، وبدل على ذلك عملية نفق الحرية البطولية، وارتقاء شهداء في اشتباكات مسلحة في القدس وجنين. وشدد على أن تركيز المقاومة على الضفة الغربية لأنها الأرض المستهدفة بالتهويد والاستيطان في كل المدن، وعلى رأسها القدس. وحمل حالة الركود في العمل المقاوم بالضفة إلى التنسيق الأمني المرفوض فصائلياً وشعبياً، ولا يوجد أي داعٍ لاستمراره، مستدرِكاً بأن الاحتلال يبذل جهوداً وأموالاً في سبيل تفكيك حالة المقاومة بالضفة.

موقع حركة حماس، 2021/9/28

## ٢. اشتية: إنهاء الاحتلال هو الطريق الوحيد لتعزيز التنمية المستدامة

رام الله-جعفر صدقة: اعتبرت الأمم المتحدة، في تقرير لها، الاحتلال الإسرائيلي وممارساته على الأرض السبب لكل المشاكل التي يعانيها الاقتصاد الفلسطيني، فيما لم تضيف جائحة كورونا، رغم تداعياتها، شيئاً يذكر لتعقيدات الوضع الاقتصادي في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقال اشتية، في تصريح لـ"وفا"، إن "ما جاء في تقرير "اونكتاد" يؤكد على أن الاحتلال هو المتسبب بالمعضلة الاقتصادية في فلسطين، وهو العائق الأساسي لكل جهود التنمية من خلال سرقة المقدرات الوطنية".

وأضاف رئيس الوزراء إن "الحكومة الفلسطينية تتحمل أعباءً كبيرة مقابل محدودية سيطرتها على الأرض والموارد والحدود، وتتحمل كامل الالتزامات المالية التي يحتاجها شعبنا حينما كان في غزة والضفة بما فيها القدس، وفي مخيمات اللجوء بלבnan وسوريا". وأكد اشتية: إن إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس، هو ما يعزز إمكانات التنمية المستدامة، وليس استمرار الوضع القائم وتحسين ظروف العيش تحت الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/28

### ٣. المالكي: توجهننا لـ"الجامعة" و"التعاون الإسلامي" لمواجهة مخاطر رفع العلم الإسرائيلي داخل الأقصى

رام الله: بعث وزير الخارجية رياض المالكي وفق بيان للخارجية، يوم الثلاثاء، رسالتين متطابقتين إلى كل من: أمين عام جامعة الدول العربية أحمد ابو الغيط، وأمين عام منظمة التعاون الإسلامي يوسف العثيمين، بشأن ما يتعرض له المسجد الأقصى من تصعيد إسرائيلي ملحوظ بهدف الإسراع في تقسيمه المكاني بعد أن تم تكريس تقسيمه زمنياً. وأكد الوزير المالكي، وفق بيان للخارجية، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تواصل بشكل متعمد إضفاء المزيد من الطابع الديني على الاقتحامات اليومية للمسجد الأقصى تنفيذاً لأطماعها الاستعمارية التوسعية في القدس المحتلة كان آخرها ما حدث بالأمس من رفع العلم الإسرائيلي بشكل علني في باحات المسجد الأقصى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/28

### ٤. منصور: لا يمكن لأي شعب الازدهار والاستقرار وهو محروم من حقوقه الإنسانية غير القابلة للتصرف

نيويورك: شدد المندوب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور، على أنه لا يمكن لأي شعب الازدهار والاستقرار وهو محروم من حقوقه الإنسانية غير القابلة للتصرف. جاء ذلك في ثلاث رسائل متطابقة بعثها السفير منصور، إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن لهذا الشهر (أيرلندا)، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، بشأن خطورة الحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة جراء مواصلة إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، خرقها للقانون الدولي وانتهاكها لحقوق الإنسان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/28

### ٥. السلطة تشكل "خلية أزمة" لمتابعة اختفاء 7 فلسطينيين في تركيا

شكّلت السلطة الفلسطينية «خلية أزمة» لمتابعة قضية اختفاء 7 فلسطينيين في تركيا هذا الشهر. وقال مستشار وزير الخارجية للشؤون السياسية السفير أحمد الديك، إن خلية الأزمة التي شكّلت في سفارة فلسطين في العاصمة التركية أنقرة، اجتمعت مع وزارة الداخلية التركية ووزارة الخارجية والأجهزة الأمنية التركية، لوضع «الإخوة الأتراك» أمام مسؤولياتهم في بذل مزيد من الجهود، للكشف عن سبب اختفاء المواطنين الفلسطينيين السبعة في تركيا.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/9/29

## ٦. جبارين: "إسرائيل" تمارس عملية تضليل بهدف استعادة جنودها دون ثمن

لندن - إسطنبول: نفي عضو المكتب السياسي لحركة «حماس» مسؤول ملف الأسرى، زاهر جبارين، قرب إتمام صفقة تبادل، مُتهماً إسرائيل بممارسة «عملية تضليل أمام الجمهور الإسرائيلي بهدف استعادة جنودها دون ثمن». وأضاف جبارين: «بين الفينة والأخرى فُتحت آفاق وقُدمت مقترحات بشأن الصفقة، لكنها جميعاً اصطدمت بالموقف الإسرائيلي الراض لعقد الصفقة». ولم يُخفِ في تصريح لوكالة «الأناضول»، أن حركته «أبدت استعداداً لإنهاء صفقة تبادل بأسرع وقت ممكن باعتبارها ملفاً إنسانياً»، لافتاً إلى أن الاختراق الوحيد الذي حدث هو «تمكن المقاومة من فصل ملف تبادل الأسرى عن إعمار غزة ورفع الحصار»، بعدما كانت تُصر إسرائيل على ربط تحسين الأوضاع الاقتصادية للقطاع بإنهاء ملف جنودها الأسرى.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/9/29

## ٧. رأي اليوم: رسالة "غاضبة" من "إسرائيل" للمخابرات المصرية بسبب حماس والأوضاع في غزة والضفة

كشفت مصادر رفيعة المستوى، عن رسالة تحذير وصفتها بـ"الطارئة وشديدة اللهجة" وصلت لجهاز المخابرات المصرية من الجانب الإسرائيلي الساعات الماضية، تتعلق بالأوضاع الفلسطينية المشحونة والمتصاعدة في قطاع غزة، والضفة الغربية المحتلة.

وأكدت المصادر في تصريحات خاصة لـ "رأي اليوم"، أن إسرائيل غاضبه جداً من التطور الأخير للأحداث الميدانية داخل الأراضي الفلسطينية، وتتهم حركة "حماس" بشكل مباشر بمحاولة تأجيج الأوضاع ودعم الاحتجاجات والمظاهرات في مدن الضفة ومواجهة جيش الاحتلال وتوغلاته المتكررة للمدن والقرى الفلسطينية، وكذلك إعادة تفعيل العمليات الفردية من طعن ودهس وشنن الشارع الفلسطيني.

ونكرت أن هذه الأوضاع "غير المستقرة" في الضفة على وجه الخصوص تقلق الحكومة الإسرائيلية كثيراً مما جعلها ترسل رسالة للوسيط المصري، تحذره من إيقاف وإلغاء كافة التسهيلات الاقتصادية التي أعلنت عنها دولة الاحتلال في قطاع غزة، وتشمل مساحة الصيد البحري، وعمل المعابر الحدودية، ودخول المواد الأساسية لسكان القطاع. وبحسب الرسالة فإن إسرائيل أبلغت مصر بان "حماس ستدفع الثمن غالباً في حال استمرت بنهجها بتأجيج الأوضاع بالضفة وغزة، وأن كافة التسهيلات التي أقرت في السابق سيتم التراجع عنها فوراً".

رأي اليوم، لندن، 2021/9/28

## ٨. "العربي الجديد": حماس تطلب وساطة مصر وتركيا لتصحيح العلاقات مع السودان

القاهرة: كشفت مصادر مصرية عن تطورات جديدة بشأن تصاعد التوتر أخيراً بين السلطات السودانية وحركة "حماس"، على ضوء مصادرة السلطات في الخرطوم ممتلكات قالت إنها تابعة للحركة. وبحسب المصادر المصرية، التي تحدثت لـ"العربي الجديد"، فإن المسؤولين في قيادة "حماس" طالبوا بوساطة القاهرة لدى مجلس السيادة والحكومة السودانية، لوقف الحملة التي قالوا إنها تستهدف الحركة في السودان، كما تستهدف فلسطينيين وممتلكاتهم هناك. وقالت المصادر إن "مسؤولاً بارزاً في المكتب السياسي لحماس تواصل مع المسؤولين في جهاز المخابرات العامة المصري، على ضوء القرارات السودانية الأخيرة، بهدف التوسط بين الطرفين، لوقف تدهور العلاقات، وكذا وقف الحملة السودانية لمصادرة أملاك مستثمرين فلسطينيين، تدعي السلطات السودانية تبعيتها لحماس". وقالت المصادر إنه "على الرغم من نفي حماس صلتها بما تمت مصادرته من ممتلكات، إلا أنها أشارت في طلبها للجانب المصري، إلى أن الهدف هو عدم خسارة الموقف السوداني لصالح القضية الفلسطينية كداعم، على الرغم من قرار الخرطوم الأخير بالتنطيع مع الاحتلال الإسرائيلي". وأضافت المصادر أن "حماس يبدو أنها وسطت أطرافاً أخرى بخلاف القاهرة"، مشيرة إلى أن "تركيا دخلت على خط الأزمة بين حماس والمسؤولين في السودان، في محاولة لاحتواء الأزمة".

العربي الجديد، لندن، 2021/9/27

## ٩. يديعوت: السنوار ورفاقه يشكلون تحدياً كبيراً لإسرائيل

تل أبيب: نشر موقع "واي نت" العبري التابع لصحيفة يديعوت أحرونوت، يوم الثلاثاء، تقريراً مطولاً عن أبرز وجوه صفقة الجندي جلعاد شاليط المعروفة فلسطينياً باسم "وفاء الأحرار" والتي أفرج بموجبها عن أكثر من ألف أسير فلسطيني مقابل الجندي الإسرائيلي الذي أسرته حماس عام 2006، وأفرج عنه في صفقة تبادل عام 2011. وسلط التقرير الضوء على 7 شخصيات بارزة خرجت من السجون، لتتولى مناصب مهمة ومؤثرة في قيادة حركة حماس وباتوا رأس حربة الحركة وذراعيها العسكري، ومن أبرزهم يحيى السنوار قائد الحركة حالياً في قطاع غزة، ووصفه التقرير بأنه "الزعيم القوي" حالياً داخل حماس.

وأشار التقرير إلى أنه كان هناك في إسرائيل نظرة بأن الأسرى الذين سيفرج عنهم بعد سنوات طويلة من الأسر سيبدأون حياة جديدة ويتزوجون ويبنون أسرهم الخاصة، ويحاولون الاستمتاع ببقية حياتهم دون المخاطرة بالعودة إلى جدران السجن، إلا أن غالبيتهم عاد إلى العمل السياسي والعسكري في

حماس، وباتوا على مر السنين يشكلون تحديًا للنظام الأمني الإسرائيلي، وبشكل يؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على حياة مئات الآلاف من الإسرائيليين. ولفت التقرير إلى أن صفقة شاليط عززت من قوة حماس بغزة وجعلتها أكثر حضورًا في عملية صنع القرار داخل الحركة، خاصةً فيما يتعلق بالعلاقة بين الذراع العسكري والذراع السياسي. وقال العقيد احتياط في الجيش الإسرائيلي مايكل ميلستين الذي كان وقت الصفقة رئيس الساحة الفلسطينية في قسم الأبحاث التابع للجيش الإسرائيلي، من المستحيل تجاهل حقيقة أنه بعد قيادة السنوار لحماس، تراجعت الأوضاع في غزة على بعض المستويات، إلا أن المنظمة في وجوده طورت من قدراتها العسكرية ومكانتها في الساحة الفلسطينية والإقليمية.

القدس، القدس، 2021/9/28

#### ١٠. الاحتلال: حماس حاولت تحييد القبة الحديدية عبر المسيرات المفخخة

القدس المحتلة: قالت القناة 12 العبرية، مساء يوم الثلاثاء: إن حركة حماس عملت على محاولات لتفجير وتحييد منظومة القبة الحديدية التابعة لجيش الاحتلال خلال العدوان الأخير على قطاع غزة في مايو من العام الجاري. وادّعت القناة أن كتائب القسام أطلقت من جنوب القطاع طائرة انتحارية مُسيرة لاستهداف منظومة القبة الحديدية القابعة على الحدود مع غزة، وتحبيدها وإخراجها من الخدمة؛ كي تتمكن صواريخ الفصائل الفلسطينية من ضرب أهدافها في الداخل المحتل دون أي اعتراض يُذكر. وأضاف أحد الضباط المشرفين على منظومة القبة الحديدية: "نعمل على رصد الطائرات المُسيرة في قطاع غزة، ونعلم أنها في طريقها لتنفجر فوقنا". وقالت القناة: إن الطائرات المُسيرة الانتحارية، والتي كانت موجودة بالفعل في سوريا واليمن والعراق، وصلت أخيراً إلى غزة، واستخدمت في العدوان الأخير على القطاع، وفق قولها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/9/28

#### ١١. الشعبية: تصاعد عمليات المقاومة بالضفة خطوة على طريق تفجر انتفاضة جديدة

غزة: قال محمود الراس عضو اللجنة المركزية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، إن تصاعد عمليات المقاومة وإطلاق النار على جنود الاحتلال والمستوطنات في الآونة الأخيرة له دلالات هامة، تؤكد أن "شعبنا يسير بخطى ثابتة على طريق انتفاضة الحرية، التي شق الطريق لها أبطال عملية نفق الحرية، وأسيراتنا وأسرانا الأبطال في باстиلات الاحتلال". وأضاف الراس في تصريح صحفي، "ولى زمن استباحة مدننا وقرانا ومخيماتنا في الضفة المحتلة، فالشباب الثائر ومقاومينا



الأبطال سيكونون بالمرصاد للعدو الصهيوني، الذي سيجابه بالنار والبارود في أي مدينة أو قرية أو مخيم كما يحدث الآن في جنين ونابلس ورام الله".

القدس، القدس، 2021/9/28

## ١٢. فتح تتعهد بتصعيد المقاومة الشعبية بالضفة وتحمل الاحتلال المسؤولية

أحمد صقر: أكدت حركة "فتح"، أن الأوضاع في الضفة الغربية المحتلة ذاهبة نحو "تصعيد خطير"، يتحمل مسؤوليته الاحتلال الإسرائيلي، الذي يواصل قتل أبناء الشعب الفلسطيني بشكل يومي. وعن موقف حركة "فتح" من تصاعد جرائم الاحتلال في مختلف مدن الضفة الغربية المحتلة، أكد المتحدث باسم الحركة حسين حمائل، أن ما حصل خلال الأيام القليلة الماضية من قبل جيش الاحتلال، هو "نتاج فكر متطرف لدى قيادة الاحتلال، والتي يقف على رأسها هذا المستوطن نفتالي بينيت (رئيس الحكومة)". وكشف لـ"عربي21"، أن "فتح" ستقوم بتفعيل ملف المقاومة الشعبية أكثر وأكثر، لافتاً أن "ما يقوم به الاحتلال، وضع الشعب الفلسطيني أمام خيارات محددة ليست كثيرة، خاصة في ظل استمرار قتل الاحتلال لأبناء شعبنا بشكل يومي". وحذر المتحدث باسم "فتح" الاحتلال، بأن "الأمر ذاهب نحو تصعيد خطير، تتحمل المسؤولية عنه حكومة الاحتلال المتطرفة".

موقع عربي 21، 2021/9/28

## ١٣. دائرة شؤون اللاجئين في حماس: اتفاقيات "أونروا" مع أمريكا وأوروبا تهدد مستقبل الوكالة الأممية

غزة/ أدهم الشريف: عدّ رئيس دائرة شؤون اللاجئين في حركة حماس د. محمد المدهون، "اتفاق الإطار" الذي وقّعه وكالة "أونروا" مع الإدارة الأمريكية ومساعيها لتوقيع اتفاق جديد مع الاتحاد الأوروبي، تهديداً خطراً على مستقبل المؤسسة الأممية. وحذّر المدهون في تصريح لصحيفة "فلسطين" من المخاطر التي تترتب على "اتفاق الإطار"، ليس على "أونروا" فحسب، وإنما على مستقبل ملايين اللاجئين الفلسطينيين وحق عودتهم إلى الأراضي التي هجروا منها قسراً إبان النكبة عام 1948. واعتبر المدهون أن "اتفاق الإطار" يشكل سابقة تؤدي إلى تشجيع جهات أخرى من مؤسسات دولية وغيرها على تكوين اتفاقات مشابهة، موضحاً أن الاتفاق يجعل "أونروا" رهينة للمنظومة الدولية المتمثلة بالإدارة الأمريكية والاتحاد الأوروبي، ويسهل تمرير سياساتها ضمن بنود ابتزاز على كل المستويات الأمنية والتربوية والاجتماعية.

فلسطين أون لاين، 2021/9/28

#### ١٤. حماس: "لجان المقاومة" إضافة "مهمة وكبيرة" في مواجهة الاحتلال

غزة: أكدت حركة حماس يوم الثلاثاء، أن "لجان المقاومة الشعبية" شكلت إضافة "مهمة وكبيرة" في مواجهة الاحتلال الصهيوني. وقال الناطق باسم الحركة، حازم قاسم، في تصريح، بمناسبة الذكرى الـ 21 للإعلان عن تشكيل لجان المقاومة الشعبية، بالتزامن مع انتفاضة الأقصى، إن "هذه الانطلاقة شكلت تركت بصمات نوعية في الفعل الجهادي والعمل العسكري في مواجهة جيش الاحتلال". وأضاف قاسم أن "انطلاقة لجان المقاومة ساهمت، إلى جانب كل قوى المقاومة الفاعلة على الأرض، في تعزيز التيار المقاوم في فلسطين، مع انطلاق انتفاضة الأقصى، حتى أصبح تيار المقاومة هو صاحب الكلمة، ومحل الإجماع الوطني".

قدس برس، 2021/9/28

#### ١٥. قيادي بفتح: الأموال التي صادرتها السودان من حماس يجب أن تعاد لشعبنا لأنها جمعت باسمه

رام الله: قال عضو المجلس الثوري لحركة "فتح" أحمد صبح، إن الأموال التي صادرتها حكومة السودان من "حماس"، يجب أن تعاد لشعبنا الفلسطيني، لأنها جمعت باسمه، وهي حق له وشعبنا بأمس الحاجة لها لدعم صموده. وأضاف صبح في حديث لقناة عودة، أنه يجب على "حماس" أن تعيد حساباتها وأن تلجم بعض الأصوات التي تخرج وتحرض على القيادة، مشيراً إلى أن شعبنا يتطلع للوحدة لمواجهة الاحتلال، مؤكداً أن يد حركة "فتح" ممدودة للوحدة الوطنية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/28

#### ١٦. بينيت: حماس تطالبنا بالإفراج عن "مئات الإرهابيين الملتخة أيديهم بالدماء" وأنا أعارض

أكد نفتالي بينيت رئيس الوزراء الإسرائيلي، يوم الثلاثاء، أن حركة حماس تطالب بالإفراج عن المئات ممن وصفهم بـ "الإرهابيين الملتخة أيديهم بالدماء"، للتوصل لصفقة تبادل أسرى، وأنه يعارض مثل هذه الخطوة كما عارضها سابقاً.

جاءت أقوال بينيت ردًا على سؤال وجهه موفد القناة العبرية السابعة، خلال اجتماع لبينيت مع ممثلين وسائل إعلام عبرية رافقه في زيارته لنيويورك التي توجه إليه فجر الأحد وألقى أمس الاثنين خطاباً أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وردًا على سؤال حول عدم استخدام إسرائيل نفوذًا إضافيًا لديها لإجبار حماس على الصفقة، اكتفى بينيت بالإجابة بقوله، إن هذه القضية مطروحة في على المستوى السياسي والعسكري ويتم البحث عن كل فرصة من أجل ذلك.

ورفض بينيت، الاتهامات التي وجهت لمنسق شؤون الأسرى والمفقودين الإسرائيليين يارون بلوم بأنه يتلقى المال مجاناً دون أن يفعل شيئاً من أجل إعادة الجنود، وقال "بلوم يعمل بجد، من أجل إعادة هدار غولدن وأورون شاؤول، وابرا منغستو، وهشام السيد". وأشار إلى أنه بحث قضية الأسرى والمفقودين خلال اجتماعه مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش. وقال "أخبرته أن هدار غولدين قد اختطف أثناء وقف إطلاق النار الذي أعلنته الأمم المتحدة، وبالتالي فإنه من واجبه بصفته الأمين العام للمنظمة أن يبذل قصارى جهده لإعادة الجنود". وأشار إلى أنه أبلغ غوتيريش بأن "احتجاز المدنيين" يعد انتهاكاً إنسانياً من قبل "المنظمات الإرهابية". وفق وصفه.

القدس، القدس، 2021/9/28

#### ١٧. رئيس الوزراء الإسرائيلي يهدد بالتحرك ضد "جيش المسيرات القاتلة" الإيراني

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية نفتالي بينيت إن لدى إيران جيشاً كاملاً من المسيرات القاتلة، وإنها بدأت تشغيل ما سماها "وحدة إرهابية" تتكون من أسراب من المسيرات القادرة على العمل في كل مكان وزمان. وهدد بينيت -في إحاطة قدمها للصحفيين أثناء مشاركته في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة- بالتحرك ضد ما وصفه بجيش المسيرات القاتلة، الذي تريد إيران تغطية سماء الشرق الأوسط به.

الجزيرة.نت، 2021/9/28

#### ١٨. لماذا تجاهل بينيت الفلسطينيين في خطابه أمام الأمم المتحدة؟

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: في خطابه الذي استمر 25 دقيقة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، ذكر رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت كلمة "إيران" 22 مرة، ولكنه لم يذكر فلسطين أو الفلسطينيين، ولو مرة واحدة.

وذكر من خلال نص خطابه الذي وزعه مكتبه، اسم الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي 4 مرات، دون أن يذكر الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ولو مرة واحدة. وحتى حينما نطق بـ"غزة وحركة حماس"، (مرة واحدة)، كان في سياقٍ مرتبطٍ بإيران. وفي المقابل، فقد قال كلمة "إسرائيل" 40 مرة.

وسادت تقديرات بأن يركز بينيت خطابه، الأول في الجمعية العامة للأمم المتحدة، على إيران، ولكن تجاهله الكامل للفلسطينيين، كان أمر مستغرباً للكثير من المحللين الإسرائيليين.

فقد لفت أنشيل فيفر، المحلل في صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، إلى "تجاهل بينيت القضية الفلسطينية في الأمم المتحدة".  
وكتب الثلاثاء: "سيبقى تجاهل القضية الفلسطينية سمة مميزة لنهج بينيت، حتى تعود، لا محالة، لتضربه، كما تفعل دائماً".  
أما ندف إيال، المحلل في صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية، فقال "كان عدم ذكر الفلسطينيين صارخاً للغاية، وسيخدم بينيت بلا شك في الداخل (داخل إسرائيل)"، في إشارة إلى مواقف بينيت اليمينية الراضية لقيام دولة فلسطينية والداعمة للاستيطان ومغازلته لليمين المتطرف.  
وأضاف، الثلاثاء "إنه يريد منا أن نتأكد من أننا نلاحظ غيابهم عن الخطاب، دليلاً على ثقته في تكوين الحكومة، وفي قيم اليمين على وجه الخصوص".  
وبدوره، قال موقع "واللا" الإخباري الإسرائيلي "قضية واحدة لم تحظ بأي اهتمام من بينيت: الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية، والصراع الدموي مع الفلسطينيين".

القدس العربي، لندن، 2021/9/28

## ١٩. سبعة أسرى يواصلون إضرابهم عن الطعام رفضاً لاعتقالهم الإداري

رام الله: يواصل سبعة أسرى، إضرابهم المفتوح عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي، رفضاً لاعتقالهم الإداري. والأسرى المضربون، هم: كايد الفسفوس منذ 76 يوماً، ومقداد القواسمة منذ 69 يوماً، وعلاء الأعرج منذ 51 يوماً، وهشام أبو هوش منذ 43 يوماً، ورايق بشارات منذ 38 يوماً، وشادي أبو عكر منذ 35 يوماً، وآخرهم الأسير حسن شوكة المضرب منذ تسعة أيام. ويعاني الأسرى المضربون أوضاعاً صحية صعبة، جراء نقص كمية الأملاح والسوائل بأجسادهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/9/28

## ٢٠. عكرمة صبري يدعو لتصدي شعبي لانتهاكات الاحتلال ومستوطنيه في الأقصى

القدس المحتلة: استنكر خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري، ما وصفه بالتجاوزات الخطيرة والاعتداءات غير المسبوقه التي يحدثها الاحتلال ومستوطنوه في المسجد الأقصى المبارك. وقال الشيخ صبري، في تصريح صحفي: إن ما يحدث داخل المسجد الأقصى من رفع العلم الإسرائيلي وأداء صلوات تلمودية علنية ونفخ بالبوق تشكل تجاوزات خطيرة، واعتداءات غير مسبوقه نستنكرها ونرفضها بشدة. وأكد صبري أن المطلوب لمواجهة انتهاكات الاحتلال هو التصدي شعبياً، وخاصة من المقدسيين وأهالي الـ 48، تكثيف الوجود والرباط في ساحات الأقصى، وإعمارهم بالمصلين

دائمًا دفاعًا عن الأقصى. وحذر صبري من مخاطر وتداعيات ما يجري في الأقصى، ومن سعي الاحتلال لبسط سيطرته وسيادته الكاملة عليه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/9/28

## ٢١. "القدس الدولية": تطورات خطيرة تهدد الدور الأردني بالمسجد الأقصى

بيروت: طالبت مؤسسة القدس الدولية في رسالة إلى العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، بضرورة التوقف أمام "التطورات الخطيرة" التي تهدد الدور الأردني و"أمانته التاريخية" تجاه المسجد الأقصى. جاء ذلك في رسالة وجهها رئيس مجلس إدارة المؤسسة الشيخ حميد الأحمر، يوم الثلاثاء، لملك الأردن، وتلقت "قدس برس" نسخة عنها، بشأن التطورات الأخيرة التي يشهدها المسجد الأقصى.

قدس برس، 2021/9/28

## ٢٢. شرطة الاحتلال تمنع وصول فلسطينيي الداخل إلى المسجد الأقصى

القدس المحتلة: منعت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، فجر الثلاثاء، حافلات تُقل مصليين من أراضي 48، من الوصول إلى المسجد الأقصى. وأفاد موقع "عرب 48" الإخباري، بأن الشرطة الإسرائيلية ووحدة "حرس الحدود" التابعة لها منعت حافلات تحمل مصليين من فلسطينيي الداخل، من استكمال طريقها إلى مدينة القدس، بزعم "التحريض والتسبب بانعدام الهدوء". وأشار إلى اعتقال شرطة الاحتلال للشابين محمد طاهر جبارين من أم الفحم ومحمد سنتي من عكا أثناء توجههما إلى المسجد الأقصى. وأطلق ناشطون من القدس وأراضي 48 دعوات لشد الرحال إلى المسجد الأقصى والرباط فيه، ردا على اقتحامات المستوطنين والانتهاكات الخطيرة التي تعرض.

قدس برس، 2021/9/28

## ٢٣. هيئة شؤون الأسرى: 126 ألف حالة اعتقال منذ اندلاع انتفاضة الأقصى

رام الله- "القدس: أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين يوم الثلاثاء في بيان صحفي بمناسبة مرور 21 عامًا على اندلاع انتفاضة الأقصى، رصد 126 ألف حالة اعتقال منذ اندلاع الانتفاضة الثانية "انتفاضة الأقصى"، لتطال كافة شرائح المجتمع الفلسطيني. وأشارت الهيئة إلى أن كانوا من أكثر الفئات استهدافاً، فقد اعتقلت القوات الإسرائيلية ما يزيد عن 18500 طفلاً نقل أعمارهم عن الثامنة عشر، منذ ذلك اليوم. وتابعت الهيئة، "كما وسجلت قرابة (2200) حالة اعتقال لفتيات وسيدات فلسطينيات، كان من بينها (4) أسيرات وضعت كل منهن مولودها داخل السجن في ظروف قاسية

وصعبة، وهن: ميرفت طه من القدس، ومنال غانم من طولكرم، والأسيرتان سمر صبيح وفاطمة الزق من قطاع غزة. وفي سياق متصل، فقد استشهد (103) معتقلاً فلسطينياً منذ عام 2000، آخرهم كان كمال أبو وعر، الذي استشهد في العاشر من نوفمبر تشرين ثاني من العام الماضي، نتيجة الإهمال الطبي، ما رفع قائمة شهداء الحركة الوطنية الأسيرة إلى (226) شهيداً، بالإضافة إلى عشرات آخرين استشهدوا بعد خروجهم من السجن بفترات وجيزة، متأثرين بأمراض ورثوها عن السجن.

القدس، القدس، 2021/9/28

#### ٢٤. تقرير: معتقل إسرائيلي ثلثا نزلته من الأطفال

بيت لحم - 12 غرفة، كل 6 منها على جهة، ومتلاصقة مع بعضها البعض، تتوسطها ساحة صغيرة، وتقع وسط معسكر لجيش الاحتلال في مجمع مستوطنات "غوش عتصيون" المقام على أراضي الفلسطينيين جنوب بيت لحم وشمال الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة. يعرف هذا المبنى بمركز توقيف "عتصيون" سيئ السمعة للفلسطينيين، لأن معظم المعتقلين من سكان بيت لحم والخليل يتم أسرهم فيه لفترات متفاوتة كأولى محطات الاعتقال، حسب التهم الموجهة إليهم، وقد يكون معظم الموقوفين فيه من الأطفال دون سن 18 عاماً.

يستهدف الاحتلال الأطفال كباقي أفراد هذا الشعب المحتل، تصف ذلك المحامية علا خليل، التي تتابع قضايا الموقوفين في "عتصيون" وعندما تحدثنا معها كانت لتوها عائدة من مقابلة مجموعة من الأسرى فيه، بينهم أطفال وفتية. تقول للجزيرة نت إنها قابلت 17 أسيراً موزعين في 6 غرف، معظمهم دون 18 عاماً، وقد يزيد هذا العدد وينقص لكون سلطة الاحتلال تنقلهم بين فينة وأخرى إلى سجون مختلفة، حسب تهمة المعتقل، وتكون تهمة الطفل عادة إلقاء حجارة أو زجاجة حارقة تجاه الجنود أو المستوطنين.

تصف المحامية: المعتقل بأنه سيئ جداً من ناحية الطعام، وكذلك المبيت فيه، وتعامل جنود الاحتلال مع المعتقلين، فهي عندما تدخل المعتقل وتمر بجانب غرفة فيها بطانيات تعطى للأسر، تشتم رائحة كريهة منها لأنه يتم إعطاء 5 بطانيات لكل أسير، وهي سوداء اللون، ولا يتم غسلها بعد الاستخدام، وهي أصلاً لا تكفي، إذا ما قام الأسير بتجميعها مع بعضها لينام عليها، ولا تقيه برد الشتاء القارس في هذه المنطقة المرتفعة الباردة شتاء. وفي "عتصيون" لا توجد أي حقوق للأسير داخل هذا المعتقل، وفق المحامية، مثل التلفاز أو المروحة أو الاتصال مع الأهل، وغيرها، وإنما

مقابلة المحامي مرة واحدة كل أسبوع، وهذا يعتبر شيئاً صعباً لطفل لم يمر بتجربة اعتقال سابقة، ولكن في العادة يتعاون الأسرى فيما بينهم ولا يبغون الأطفال في المعتقل وحدهم.

الجزيرة. نت، 2021/9/28

## ٢٥. فلسطينيو سورية بلبنان: الـ "أونروا" تراجع عن شمل أطفالنا بالمعونة

بيروت: اتهمت رابطة "الفلسطينيين المهجرين من سورية إلى لبنان"، وكالة "أونروا"، بالتراجع عن عودها بشمل فلسطينيي سورية في لبنان من معونات الأطفال إضافة إلى تأخر صرفها للمعونات الدورية. وقال رئيس الرابطة طالب حسن، في تصريحات لـ "بوابة اللاجئين الفلسطينيين"، "إن الوكالة كانت قد وعدت اللاجئين المهجرين بشملهم بمعونات الأطفال والبالغة 40 دولار، التي ستدفع لمرة واحدة، والتي أعلنت عنها في بيان يوم 17 آب/ أغسطس الفائت، على أن تُضاف إلى المساعد الدورية التي توزع كل شهرين". وأضاف "تفاجأ اللاجئون الفلسطينيون المهجرون من سورية، من استثناء أطفالهم من المعونة، إضافة إلى تأخير صرف المساعدات الدورية، التي اقترتها الوكالة كل شهرين، وكانت قد أعلنت توزيعها يوم 28 الشهر، بعد أن وعدت بأن لا تؤخرها لما بعد الثلث الأول من الشهر".

وكان العشرات من اللاجئين الفلسطينيين المهجرين من سورية إلى لبنان، اعتصوا، أمس الاثنين، أمام مقر رئاسة الـ "أونروا" في العاصمة بيروت، "لمطالبة الوكالة بالتصدي لواجباتها الإغاثية وتنفيذ عودها بما يخص شمول اللاجئين المهجرين بكافة أشكال المعونات" وفق المعتصمين. وسلم المعتصمون مذكرة للوكالة، أكدوا خلالها على ضرورة انتظام توزيع المعونة الدورية، كي يتسنى للمهجرين إدارة أمورهم المعيشية.

قدس برس، 2021/9/28

## ٢٦. مخطط استيطاني جديد لإقامة خط صرف صحي على أراضي سلفيت

سلفيت: كشفت وسائل اعلام إسرائيلية، عن مشروع استيطاني جديد، لإقامة خط للصرف الصحي يمر عبر أراضي بلدة ديراستيا غرب محافظة سلفيت. وأكد محافظ سلفيت اللواء عبد الله كميل، في بيان صحفي، الثلاثاء، ضرورة التحرك على مختلف المستويات لوقف هذا المخطط الخطير، الذي يعني الاستيلاء على آلاف الدونمات من أراضي المواطنين لصالح التوسع الاستيطاني، ومن شأنه أن يشكل كارثة بيئية، داعياً مجلس بلدي ديراستيا للتحرك الفوري والتواصل مع أصحاب الأراضي المستهدفة لتوفير الأوراق اللازمة للمرافعة القانونية لدى الجهات المختصة. بدوره، أشار رئيس بلدية

ديراستيا سعيد زيدان، الى أن مسار مشروع الصرف الصحي الاستيطاني، بحسب الاعلان الذي نشرته وسائل اعلام إسرائيلية، يمتد بطول 8 كيلو مترات، وبعرض 30 مترا.  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/28

### ٢٧. مواجهات في قباطية والعروب.. إصابات بينهم طفل حالته خطيرة

محافظات - "الأيام"، وكالات: أصيب عشرات المواطنين برضوض واختناق بينهم طفل، جراء هجوم نفذه مستوطنون بحماية جيش الاحتلال في مسافر يطا جنوب الخليل، وفي مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال في أنحاء مختلفة من الضفة، بينهم طفل بحالة خطيرة جراء إصابته بعيار ناربي أطلقه جنود الاحتلال خلال مواجهات في مخيم العروب. وأصيب شابان بالرصاص الحي، أمس، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في بلدة قباطية.

الأيام، رام الله، 2021/9/29

### ٢٨. مذكرة احتجاج اردنية تطالب "إسرائيل" بوقف انتهاكاتها واحترام الوضع القائم في "الأقصى"

عمان: قال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الأردنية هيثم أبو الفول، إن الوزارة وجهت يوم الثلاثاء، مذكرة احتجاج رسمية، طالبت فيها إسرائيل بالكف عن انتهاكاتها واستفزازاتها، واحترام الوضع القائم التاريخي والقانوني، واحترام حرمة المسجد الأقصى. وأدانت الوزارة في بيان صحفي، نشرته وكالة "بترا" استمرار الانتهاكات الإسرائيلية في المسجد الأقصى المبارك/الحرم القدسي الشريف. وأضاف السفير أبو الفول أن هذه الانتهاكات مرفوضة ومدانة، وتمثل استفزازا لمشاعر المسلمين، ولانتهاكات إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال في القدس الشرقية، بموجب القانون الدولي والقانون الإنساني الدولي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/28

### ٢٩. "الأخبار": "السعودية - ليكس".. خطة ابن زايد لحصار حماس

إبراهيم الأمين: تبذل دولة الإمارات العربية المتحدة مساع حثيثة لإقامة تحالف مع السعودية ومصر والأردن لتضييق الخناق على حركة حماس في فلسطين، باعتبارها «آخر معاقل الإخوان المسلمين» في المنطقة العربية، بعد الضربات التي تعرّضت لها الجماعة في مصر والأردن وتونس والمغرب وسوريا ودول أخرى. ووفق المعطيات، فإن المساعي الإماراتية تجري بتسيق تام مع العدو



الإسرائيلي الذي يتولى من جانبه فرض قيود وتعقيدات على أي نوع من المساعدات لأبناء المناطق الفلسطينية المحتلة، ولا سيما قطاع غزة. فبعد معركة «سيف القدس»، في أيار الماضي، تداعت هذه القوى إلى لقاءات لتنفيذ هذه المهمة. وتبين، مع الوقت، أن الضغوط لمنع عملية إعادة الإعمار في قطاع غزة، تتدرج ضمن خطة لا تتعلق بالمطالب الإسرائيلية فحسب، بل بمطالب لهؤلاء، وخصوصاً الإمارات العربية المتحدة التي تسعى إلى محاصرة أي دور قطري في تقديم الدعم لحماس أو غيرها من جماعات الإخوان، مع التسليم للأميركيين والإسرائيليين بالتعاون في مكافحة قوى المقاومة في فلسطين وغيرها. وشهدت الأشهر الماضية تطورات تصب في هذا الإطار، من تضيق الحصار على القطاع، وممارسة ضغوط على صرف المنحة القطرية، وسعي القاهرة إلى الإشراف المباشر على عمليات إعادة إعمار ما خلفه العدوان على غزة، وصولاً إلى العمل السياسي على محاصرة نتائج المعركة التي صبت في مصلحة محور المقاومة.

وقد توسعت خطوات التضيق لتشمل كل الدول المنضوية في هذا التحالف، وهو ما يفسر إعداد سلطات الحكم في السودان لائحة بالمؤسسات والشركات والجمعيات التي تعود ملكيتها إلى شخصيات فلسطينية، خصوصاً تلك المقربة من حماس، والتي كانت تحظى بهامش كبير من الحركة في هذا البلد خلال فترة حكم الرئيس السابق عمر البشير.

وبحسب المعلومات، فإن الولايات المتحدة وإسرائيل طالبتا السلطات القطرية بوضع إطار يحدّ من نشاط حماس في الدوحة، وحصر أي دعم بالأطر التي تضمن عدم استخدام الحركة هذه الأموال في الجانب العسكري أو حتى في أنشطتها السياسية داخل القطاع وخارجه.

خطوات التضيق هذه تظهر بوضوح من خلال وثيقة سرية صادرة عن وزارة الخارجية السعودية، حصلت «الأخبار» على نسخة منها، تكشف الكثير من التفاصيل، من خلال تقرير أعده وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان وأرسله إلى ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، يشرح فيه أهداف وتفصيل زيارة خاطفة قام بها ولي العهد في الإمارات محمد بن زايد إلى الأردن والتقى خلالها الملك عبد الله الثاني مطولاً.

علماً أن ابن سلمان يبدي حذراً كبيراً حيال الملك الأردني، وقد زاد غضبه عليه بعد إدانة السلطات الأردنية مستشار ابن سلمان، (رئيس الديوان الأردني سابقاً باسم عوض الله)، بالتآمر ضد الحكم الهاشمي، ورفض ملك الأردن إصدار عفو عن عوض الله الذي يدير مجموعة من الأنشطة الاقتصادية والاتصالات السياسية لولي العهد السعودي. وينعكس هذا الغضب رفضاً سعودياً لتقديم

أي عون مالي للأردن الذي يواجه صعوبات اقتصادية كبيرة، فيما تحاول أبو ظبي معالجة الأمر شرط الحصول على موافقة الملك عبد الله على خطوات سياسية تصب في خدمة المشروع الإماراتي.  
الأخبار، بيروت، 2021/9/29

### ٣٠. إيران: لن نتسامح مع وجود "إسرائيل" قرب حدودنا

لندن: صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية يوم الثلاثاء، بأن إجراء إيران لمناورات عسكرية في مناطق شمال غربي البلاد، على الحدود مع أذربيجان، أمر سيادي يتم من أجل السلام والاستقرار في المنطقة بأسرها، وشدد على أن إيران لن تتسامح مع وجود إسرائيل بالقرب من حدودها وستتخذ ما تراه ضروريا لأمنها.  
وكان الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف أعرب عن «بالغ دهشته» من قرار إيران إجراء مناورات عسكرية قرب الحدود بينهما، وسط توترات بين الجارتين بشأن طريق نقل رئيسي.

الشرق الأوسط، لندن، 2021/9/28

### ٣١. الاحتلال الإسرائيلي يشارك في "إكسبو دبي"

القدس المحتلة: يستعد الاحتلال الإسرائيلي للمشاركة في معرض "إكسبو 2020" في دبي الذي يفتتح رسميا الجمعة القادمة، في خطوة متقدمة جديدة في العلاقات بين الإمارات والاحتلال. وتحت شعار "نحو الغد" باللغتين العبرية والعربية، أقيم الجناح الإسرائيلي برعاية وإشراف وزارة خارجية الاحتلال، وهو مفتوح وضعت له أرضية توحى بوجود كثبان رملية وكُسي سقفه بشاشات كبيرة، داخل الجناح، وممراته مصنوعة من طبقة رقيقة من الخرسانة ومطلية بلون الرمال. ونقلت وكالة "فرانس برس" عن مسؤول التواصل في الجناح، مناحيم غانتز: "نحن سعيديون للغاية. هي المرة الأولى التي (ينظم) فيها إكسبو في الشرق الأوسط، والمرة الأولى التي نشارك بها في حدث بهذا الحجم والأهمية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2021/9/28

### ٣٢. "ملتقى علماء الأمة" يدين انتهاكات الاحتلال بالأقصى ويؤكد على مركزية قضية الأسرى

إسطنبول: دان عشرات العلماء المسلمين، الانتهاكات التي يتعرض لها المسجد الأقصى، من قبل الاحتلال الإسرائيلي، والمخططات الزامية إلى تقسيمه زمانيا ومكانيا، كما أكدوا على مركزية قضية الأسرى الفلسطينيين ووجوب نصرتهم وتحريرهم. جاء ذلك في البيان الختامي، الصادر مساء الثلاثاء، لـ"ملتقى العلماء لأجل الأسرى والمسرى"، الذي شارك فيه كبار العلماء ورموز الأمة، عبر

تقنية الزوم، بتنظيم من "هيئة علماء فلسطين" ومشاركة 45 مؤسسة علمائية. وطالب العلماء في بيانهم، الأمة الإسلامية بمد يد الدعم والبذل للمرابطين والمرابطات، لكونهم "رأس الحربة" في الدفاع عن الأقصى، مشيرين إلى أن "أيّ خذلانٍ لهذه الثّلة من الأبطال هو خذلان للأقصى المبارك ومقدّسات الأمة الإسلاميّة". ودعا البيان منظمة التعاون الإسلاميّ إلى أن "تعيد المسجد الأقصى المبارك ليكون على رأس أولوياتها، وأن يكون حاضراً في أجندة لقاءاتها واجتماعاتها وتحركاتها". وحيا البيان الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال كافة، خاصة الأسرى الستّة الذين حرّروا أنفسهم بعملية النفق البطوليّة من سجن "جلبوع" الإسرائيلي. وطالبوا بتفعيل قضية الأسرى في المحافل المختلفة السياسيّة والإعلاميّة والفكريّة وإبراز قضيتهم وحشد الرأى العام وإطلاق حملات التضامن معهم، فهذا من ضروب الجهاد المبرور.

قدس برس، 2021/9/28

### ٣٣. "أونكتاد": الاحتلال الإسرائيلي العائق الرئيس أمام التنمية في فلسطين رغم صدمة "كورونا"

اعتبر تقرير أممي، كشف عن معطياته، أمس، أنه "رغم شدة الصدمة الناتجة عن جائحة "كورونا" على شتى مناحي الحياة الفلسطينية، إلا أن الاحتلال الإسرائيلي، يظل هو العائق الرئيس أمام التنمية في الأرض الفلسطينية المحتلة".

وأوضح التقرير السنوي لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أونكتاد) حول التطورات الاقتصادية في فلسطين العام 2020، وعُرض بالتزامن خلال فعالية نظمت افتراضياً في كل من رام الله (معهد ماس)، وجنيف، أن الجائحة، إضافة إلى إجراءات الاحتلال، جعلت العام الماضي، الأسوأ على الشعب الفلسطيني منذ قيام السلطة الوطنية.

وأورد التقرير "أن التعافي في العام 2021 وما بعده، يتوقف على الإجراءات التي ستتخذها أو لا تتخذها سلطة الاحتلال، ومدى دعم الجهات المانحة".

وأضاف التقرير، واستعرض فصوله مسؤول الشؤون الاقتصادية في "الأونكتاد" معتصم الأقرع: بعد مرور أكثر من شهر على انتشار الوباء، تراجع الناتج المحلي الإجمالي الفلسطيني بنسبة 9.4% في الربع الأول من العام 2020، مقارنة بالربع الأخير من العام 2019.

وتابع: كان الربع الثاني هو الأسوأ، إذ تراجعت جميع المؤشرات الاقتصادية الرئيسية، حيث انكمش الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 18%، وتم إغلاق ثلثي المنشآت بالكامل، وارتفعت البطالة إلى نسبة 39%، بينما انخفض الاستثمار والتصدير والواردات بشكل حاد.

ولفت إلى "أن الأزمة اجتاحت كافة قطاعات الاقتصاد، بما في ذلك السياحة، والبناء،

والخدمات والقطاعات الصناعية والزراعية، وقد انكمش الاقتصاد الفلسطيني في العام 2020 بنسبة 5.11% مقارنة بالعام 2019، وهو ثاني أسوأ انكماش له منذ العام 1994، وارتفع معدل البطالة إلى 26% حتى مع انخفاض معدل المشاركة في القوة العاملة من 44% إلى 41% بين عامي 2019 و2020.

وأشار إلى استمرار فقدان الأراضي، والموارد الطبيعية لمصلحة المستوطنات بلا هوادة، وكذلك تسرب الموارد المالية إلى الخزينة الإسرائيلية، وتضرر الاقتصاد في غزة بالحصار الذي طال، والعمليات العسكرية المتكررة.

وبين أن تصاعد التهديد من قبل سلطة الاحتلال، بضم مساحات واسعة من الضفة، فاقم الأمور سوءاً، منوهاً إلى الأزمة التي نشبت إثر اعلان سلطات الاحتلال عن خطط بهذا الصدد، وامتناع السلطة عن تسلم أموال المقاصة لأشهر، ما أدى إلى حرمان السلطة من 68% من إيراداتها المالية، ودخولها في أزمة مالية خانقة لنصف العام.

كما تطرق التقرير إلى العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة خلال أيار الماضي، وجاء في ظل وضع يعاني فيه الاقتصاد الغزي أصلاً من تبعات الحصار، وغيرها من الممارسات الإسرائيلية المتواصلة منذ سنوات.

وأكد التقرير أن التوسع الاستيطاني يقوض آفاق حل الدولتين، وحذر "من أن المستوطنات، تجرد الشعب الفلسطيني من أرضه وموارده الطبيعية، فضلاً عن حقه غير القابل للتصرف في التنمية، وترسخ الاحتلال وتقوض آفاق حل الدولتين".

الأيام، رام الله، 2021/9/29

### ٣٤. نائبة الرئيس الأمريكي تقول إنها سعيدة لأن طالبة أثارت المخاوف بشأن إسرائيل و"الإبادة العرقية"

أومت كامالا هاريس، نائبة الرئيس الأمريكي جو بايدن، برأسها عندما قالت طالبة إن إسرائيل تقوم بعملية "إبادة عرقية"، وبعد ذلك ردت بالقول إنه "لا ينبغي قمع الحقيقة عند الطلاب". وقد تلقت هاريس أسئلة من الجمهور بعد التحدث في جامعة جورج ميسون في فيرفاكس بولاية فيرجينيا، وجاءت ردة فعلها بشأن إسرائيل عندما طرحت طالبة أسئلة حول الأموال التي تقدمها الولايات المتحدة إلى إسرائيل.

وقالت الطالبة: " كان هناك خلال الصيف احتجاجات ومظاهرات بأرقام فلكية حول القضية الفلسطينية ولكن قبل أيام فقط كانت هناك أموال مخصصة لدعم إسرائيل، الأمر الذي يؤلمني لأنها تقوم بعملية إبادة جماعية وتهجير للناس، وهو نفس ما يحدث في أمريكا".  
وأضافت الطالبة أن الأموال كان يجب أن تذهب لمساعدة الأمريكيين، الذين يعانون من تكاليف السكن والرعاية الصحية، ولكنها تذهب بدلاً من ذلك، لتأجيج إسرائيل.  
وردت هاريس بأنها سعيدة لأن الطالبة أثارت مثل هذه المخاوف ومضت لتقول إن رأيها يجب أن يُسمع في ديمقراطية.

القدس العربي، لندن، 2021/9/28

### ٣٥. عضو الكونغرس نيومان تؤكد دعمها لحقوق المقدسيين الذين يعانون التهجير القسري في القدس

أكدت عضو الكونغرس الأميركي عن الحزب الديمقراطي ماري نيومان، تضامنها ودعمها لحقوق الفلسطينيين الذين يعانون من التهجير القسري من قبل الاحتلال في القدس، ومناطق متفرقة في الضفة الغربية، بشكل مخالف للقانون الدولي الانساني.  
وشددت نيومان خلال لقاء احتضنه النادي الفلسطيني الأميركي، لممثلي عدد من المؤسسات والاتحادات الفاعلة في المجتمع العربي الأميركي بولاية إلينوي، على دعمها الدائم للقضايا الهامة التي تخص الجالية وحقوقها في مختلف المجالات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2021/9/28

### ٣٦. مرشحة ديمقراطية لانتخابات الكونغرس تقول إن اللوبي اليهودي اتصل معها لهذا السبب

كشفت نينا تورنر، المرشحة الديمقراطية التقدمية في السباق الانتخابي لانتخابات الكونغرس بولاية أوهايو أن أحد رجال الأعمال اليهود من المؤيدين لإسرائيل دعاها إلى التصل من فرقة "السكواد" في الكونغرس، والتي تضم عضوات تقدميات مؤيدات للقضية الفلسطينية، أو تأييد إسرائيل، وأشار لها أنها إذا لم تفعل ذلك فستخسر الانتخابات. وقالت تورنر لرجل الأعمال إنها "لن تتبع ضميرها" مؤكدة بأنها تؤمن بالعدالة. وقد خسرت تورنر في السباق الابتدائي في 3 أغسطس، ولكنها لم تقرر ما إذا كانت ستخوض بالفعل الانتخابات، وقالت تورنر إن كل الخيارات مطروحة على الطاولة.  
وأنفق اللوبي اليهودي والموالي للاحتلال الإسرائيلي أكثر من مليوني دولار في الأسابيع الأخيرة من الحملة، مما أدى إلى إغراق تلفزيون منطقة كليفلاند بإعلانات سلبية عن تورنر.

القدس العربي، لندن، 2021/9/28

### ٣٧. منع انعقاد اجتماع طلابي حول فلسطين في كاليفورنيا بسبب اللوبي اليهودي

تم تنظيم العديد من الأحداث المؤيدة لإسرائيل في مدرسة أورانج كاونتي للفنون بولاية كاليفورنيا ولكن الأمور سارت بشكل مختلف تماماً عندما أراد الطلاب تنظيم اجتماع حول فلسطين في مايو. وأوضح أحد أعضاء نادي " بيلنغ بريجز " المهتم في تزويد الطلاب بالأدوات اللازمة لفهم أنظمة الظلم والقهر وتقديم نقاشات والتحدث عن تجارب خاصة، بأن النادي كان ينوي تقديم اجتماع حول فلسطين، ولكن المشكلة بدأت عندما تم نشر دعوة للاجتماع مع بارة تقول "من النهر إلى البحر، ستكون فلسطين حرة"، وبعد ذلك ألغت إدارة المدرسة الحدث بحجة الخوف على السلامة العامة. وبعد اعتراضات من الطلاب، كشفت إدارة المدرسة بأنها تلقت رسالة من رابطة مكافحة التشهير (اللوبي اليهودي- الإسرائيلي) تقول إن الصور والصياغة المستخدمة للترويج للاجتماع كانت متوافقة مع الصور والصياغة المستخدمة في معاداة السامية مع استخدام كلمات معادية للصهيونية تخلق مساحة غير آمنة للطلاب اليهود.

القدس العربي، لندن، 2021/9/28

### ٣٨. لماذا تجاهل نفتالي بينت محمود عباس وخطابه؟

د. فايز أبو شمالة

وكأن القضية الفلسطينية قد طوت ملفاتها، وباتت شأنًا إسرائيليًا داخليًا، لا تشغل بال نفتالي بينت وحكومته، فهناك قضايا أهم من القضية الفلسطينية مثل فيروس كورونا الذي قتل آلاف الإسرائيليين، واستحوذ على ثمانية دقائق من خطاب بينت، وهناك قضايا أبعد مدى من أرض الضفة الغربية التي فرض عليها نفتالي بينت سيادة دولته، وهناك إيران والبرنامج النووي، الذي استحوذ على الجزء الأهم من الخطاب، وهناك تنظيمات فلسطينية ولبنانية وعربية مخيفة لإسرائيل، توجب أن يستحضرها في خطابه، وهناك علاقات تطبيع مع عدة دول عربية، لذلك تحدث بينت في كل القضايا التي تقلق دولته، وتشغل بال المجتمع الإسرائيلي، إلا القضية الفلسطينية، التي أمست مقترنة بالتنسيق والتعاون الأمني والمساعدات المالية للسلطة.

**فكيف قدم نفتالي بينت دولته إلى العالم؟**

بدأ بنيت خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة متفاخرًا بدولته، فقال: إسرائيل منارة في بحر هائج من الظلام، إنها شعلة الديمقراطية المتجددة في المنطقة، إسرائيل دولة مبتكرة بطبيعتها، وتسهم في تطور العالم، رغم أنها تعيش في أصعب بقعة على وجه الأرض، وبلغ قمة الدجل حين قال: إسرائيل معجزة النهوض اليهودي.

هذ التفاخر بدولة إسرائيل يهدف إلى الربط الوثيق بين الديانة والدولة، وهو صلب فكرة الدولة اليهودية النقية من الشوائب، دولة يهودية تسعى لأن تكون محور الكون، ونقطة التقاء الأمم. ألقى بينت خطابة بالإنجليزية، ومع ذلك قال باللغة العبرية الجملة المشهورة لدى اليهود: "شعب إسرائيل حي"، وطالما كان شعب إسرائيل حي، فأرض إسرائيل لشعب إسرائيل، ولا داعي . ضمن هذا المنطق . لأي حديث عن القضية الفلسطينية، أو التطرق لحل الدولتين، أو حتى عن حكم ذاتي للفلسطينيين، فدولة إسرائيل اليهودية هي قلب الشعب اليهودي النابض، الشعب الذي يكره العدوان كما قال بينت، وأضاف مبرراً المجازر التي يقترفها الصهاينة، فقال: لقد تعرف العالم على إسرائيل لفترة طويلة من خلال الحروب مع الجيران، لكن هذا ليس جوهر دولة إسرائيل. هذا ليس جوهر شعب إسرائيل.

## فما هو جوهر إسرائيل، وهل انتهت حروبها في الشرق؟

لقد حاول بينت أن يقدم إسرائيل عاشقة للسلام، وأن الإسرائيليين لا يفكرون في الصراع، وأن الحروب فرضت عليهم، وهم يدافعون عن أطفالهم، وقال: إن الخلافات في الرأي والمناقشات الداخلية مبدأ أساسي في التقاليد اليهودية، وأحد أسرار نجاح الأمة الناشئة. لقد أثبتنا أننا قادرون على الجدل فيما بيننا دون كراهية، وفي هذا التفاخر بالكيانية الصهيونية الديمقراطية تحقير لأنظمة الحكم العربية، وما تعانيه من انقسامات داخلية، وصراعات عنيفة.

## فما الذي يقلق دولة نفتالي بينت؟

ادعى بينت إن دولته محاطة بحزب الله والجهاد الإسلامي وحماس، وهؤلاء يسعون للسيطرة على الشرق الأوسط، ونشر الإسلام المتطرف في جميع أنحاء العالم، وتساءل بينت: ما الذي يجمعهم جميعاً؟ الكل يريد تدمير بلدي، وكلهم مدعومون من إيران، وكانت هذه المقدمة هي المدخل لهجوم بينت على إيران العدو المرعب لإسرائيل.

بدأ بينت حديثه بالربط بين التجويع والحصار الذي تتعرض له بعض الدول العربية وبين العلاقة مع إيران، لذلك ادعى أن كل مكان تلمسه إيران، يصاب بالجوع والتخلف والمعاناة، متجاهلاً دور إسرائيل وأمريكا وعملائهم في حصار غزة ولبنان واليمن والعراق وإيران.

لقد سعى بينت إلى التحريض على إيران حين قال: إن عدة دول تعرضت للهجوم من طائرات إيرانية دون طيار، أو من سفن إيرانية، وأضاف: تخطط إيران لتسليح فروعها في اليمن والعراق وسوريا ولبنان بمئات، ثم آلاف الطائرات الفتاكة بدون طيار، والتجربة تبين لنا أن ما يبدأ في الشرق الأوسط لا ينتهي عند هذا الحد.

هاجم بينت الرئيس الإيراني، وحرص عليه شخصياً، قبل أن يتحدث عن البرنامج النووي الإيراني، فقال: قفزت إيران في مجال البحث والتطوير النووي، وفي قدراتها الإنتاجية والتخصيب، البرنامج النووي الإيراني تجاوز الخطوط الحمراء، إيران تنتهك اتفاقيات الدفاع للوكالة الدولية للطاقة الذرية، وتتهرب من العقوبة. إنهم يضايقون المفتشين، ويخربون تحقيقاتهم، ويتفادون العقاب، إنهم وصلوا إلى مستوى 60% من التخصيب.

وأضاف "هناك أدلة تثبت بشكل واضح نية إيران إنتاج أسلحة نووية في مواقع سرية في توركوز وظهران وماريغان، لكن يتم تجاهلها، فبرنامج إيران النووي وصل إلى حد النهاية، وكذلك تسامحنا وصل خط النهاية، وأضاف مهدداً بعمل عسكري: الكلمات لا توقف دوران أجهزة الطرد المركزي، إسرائيل لن تسمح لإيران بالحصول على اسلحة نووية.

### فكيف سيكون ذلك؟

واصل بينت التحريض على إيران، بصفته مصدر القلق والخوف، فراح يصفها بأوصاف تطمئن حلفاءه، وتشجعهم على العدوان ضد إيران، فقال: أريد أن أخبركم بشيء: إيران أضعف بكثير، وأكثر عرضة للخطر مما تبدو عليه، اقتصادها ينهار، ونظامها فاسد، ومنفصل عن جيل الشباب، والحكومة الفاسدة تفشل حتى في توفير المياه لأجزاء كبيرة من البلاد، وكلما أصبحوا أضعف، أصبحوا أكثر تطرفاً، فإذا كنا جادين فإننا سنريح المعركة، وهذا ما سنفعله!

فمن الذي سيفعل ذلك؟ وهل سيكون بينت وجيشه رأس حربة الهجوم على إيران؟

الجواب ورد في خطاب نفتالي بينت، وهو يشيد بالتطبيع مع بعض الدول العربية، ويشيد بالاتفاقيات الإبراهيمية التي امتدحها كثيراً، وجعل منها الحليف الاستراتيجي لدولته، وأنها القاعدة الأنسب لانطلاق هجوم الدول متعددة الجنسيات ضد إيران، وكل ذلك بدعم من الحليف الأمريكي، هذا الحليف الذي لن يتخلى عن إسرائيل، كما قال نفتالي بينت.

رأي اليوم، لندن، 2021/9/28

### ٣٩. حزب "العمال" البريطاني: محاولات تصحيح ظلم تاريخي

#### أشرف العجرمي

تداولت وسائل الإعلام ما جرى داخل المؤتمر السنوي لحزب «العمال» البريطاني وخاصة التصويت على قرار يدين «استمرار إسرائيل في الممارسات غير القانونية» في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وكانت صيغة القرار قوية بما يكفي لتتحدث عن النكبة الفلسطينية المستمرة وعن جرائم الحرب الإسرائيلية وسياسة الفصل العنصري التي تمارسها إسرائيل في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة.



وتطرق القرار إلى البناء الاستيطاني والتهجير القسري للمواطنين في القدس والحرب على غزة. كما رحب بقرار المحكمة الجنائية الدولية فتح تحقيق في جرائم الاحتلال الإسرائيلي. وأكد على حقوق الشعب الفلسطيني بما في ذلك حق العودة للاجئين الفلسطينيين. وعلى ضرورة فرض عقوبات على إسرائيل.

طبعاً من المبكر رؤية تحول جوهري في بريطانيا يلغي الظلم التاريخي الذي أوقعته على الشعب الفلسطيني بدءاً بإعلان «وعد بلفور» وانتهاءً بتمكين الحركة الصهيونية من إقامة دولة يهودية على أرض فلسطين التاريخية على حساب الشعب الفلسطيني الأصلي وصاحب الحق التاريخي والقانوني والطبيعي والسياسي في أرض وطنه. فما قامت به بريطانيا بعد الحرب العالمية الأولى بصفتها دولة الانتداب «الاحتلال» على فلسطين بعد تقسيم العالم العربي بين بريطانيا وفرنسا ممثلي الاستعمار الجديد الذي حل محل الاستعمار التركي الطويل، هو جريمة بكل معنى الكلمة ضد شعب بأكمله لا يزال حتى اللحظة يعاني من تبعات هذه السياسة ويرزح تحت احتلال إسرائيلي مجرم هو الأخير على وجه الكرة الأرضية من القرن الماضي. فإنصاف شعبنا يفترض أن تغير بريطانيا سياستها وتعترف بدولة فلسطين على حدود الرابع من حزيران من العام 1967 وممارسة الضغط على إسرائيل للانسحاب من الأراضي الفلسطينية المحتلة والاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

حتى قرار حزب «العمال» الذي يشهد تحولاً مهماً في السنوات الأخيرة باتجاه المزيد من التوازن في التعامل مع ملف الصراع الفلسطيني- الإسرائيلي، هو ليس قراراً نهائياً حيث يعارضه اللوبي الصهيوني في الحزب وتعارضه قيادة الحزب، وعلى الأغلب سيتم التراجع عنه أو تعديله. وحتى ندرك عمق تأثير اللوبي اليهودي الضاغظ في بريطانيا علينا تذكر ما حصل مع زعيم حزب «العمال» السابق جيرمي كوربين الذي اتهم بمعاداة السامية بسبب مواقفه ضد الاحتلال الإسرائيلي ولصالح حقوق الفلسطينيين المشروعة. وكيف أدت الضغوط التي مارسها هذا اللوبي إلى خسارة الحزب في الانتخابات العامة، مع أنه كان متقدماً في استطلاعات الرأي في الفترة التي سبقت الانتخابات.

مع ذلك لا يجب التقليل من أهمية ما يحدث في صفوف حزب «العمال» البريطاني وفي الرأي العام العالمي عموماً لجهة الانتصار لحقوق الشعب الفلسطيني. وربما تكون موجة الاحتجاجات الدولية في أعقاب هبة القدس والحرب العدوانية على غزة في شهر أيار الماضي من المؤشرات المهمة على التحول في الرأي العام الدولي تجاه ممارسات إسرائيل وجرائمها الاحتلالية ضد الشعب الفلسطيني. فحجم المتظاهرين الذين خرجوا للتنديد بالسياسة الإسرائيلية فاق كل التوقعات وأحدث صدمة كبيرة

في إسرائيل التي لم تتوقع أن تخرج هذه الأعداد الهائلة من البشر للتضامن مع الشعب الفلسطيني في وجه العدوان الإسرائيلي، في الولايات المتحدة وكندا وأوروبا وأماكن عديدة في العالم. وفي هذا السياق لا بد من الإشارة إلى الجهود الجبارة التي بذلتها منظمات المجتمع المدني في فلسطين وإسرائيل على السواء في فضح وتعرية السياسة الاحتلالية الإسرائيلية. وقد أشار قرار حزب «العمال» البريطاني إلى ذلك. وهذا يقتضي ربما دعم الجهود التي تبذلها هذه المنظمات وخاصة الحقوقية منها التي تقدم الدلائل والبراهين على ممارسات وجرائم الاحتلال. ووقع تقارير المنظمات الإسرائيلية مثل «بتسيلم» و«كاسرو الصمت» و«حركة» السلام الآن» وغيرها أكثر قوة في المجتمعات الأوروبية والغربية عموماً.

ولا ينفع رئيس الحكومة الإسرائيلية نفتالي بينيت أن يتجاهل الصراع الفلسطيني- الإسرائيلي ويركز على التطبيع مع الدول العربية. أو يتحدث عن قمع الحريات والأقليات في بعض الدول وكأن إسرائيل واحة للديمقراطية واحترام حقوق الانسان. وكل العالم يعلم أن إسرائيل دولة احتلال تقمع الشعب الفلسطيني وتصادر حقوقه وتمارس ضده جرائم حرب مثبتة باعترافات وتقارير إسرائيلية وفلسطينية ودولية. وبينيت وغيره من الساسة الإسرائيليين ليسوا فقط فاشلين في التغطية على الاحتلال الذي تصفع وجوههم جرائمه اليومية من قتل وتكيل بالفلسطينيين، بل هم أيضاً يهرون إلى الأمام من استحقاق مفروض على إسرائيل لكي تنعم بالأمن والاستقرار والسلام في هذه المنطقة. فالشعب الفلسطيني باق على أرض وطنه والقوة العسكرية الإسرائيلية تتآكل ولن تبقى كما هي عليه لفترة طويلة قادمة، فالسلاح النووي والقوة الظالمة لن تمنع الفلسطينيين من مواجهة الاحتلال والنضال ضده والتصدي له، والعالم لن يقف مكتوف الأيدي تجاه الاحتلال وجرائمه، وقد بدأ بالتحرك عبر المنظمات الدولية، وهذا سترك أثره على سياسات الدول بما فيها المؤيدة تلقائياً لإسرائيل وتوفر غطاء لجرائمها. وما يحدث لدى حزب «العمال» البريطاني وأيضاً في الحزب «الديمقراطي» في الولايات المتحدة وفي أوساط اليهود في العالم ينذر بأن شهر العسل الذي حظي به الاحتلال قد شارف على نهايته، وأن إسرائيل على أعتاب دفع ثمن استمرار احتلالها وقمعها للشعب الفلسطيني.

الأيام، رام الله، 2021/9/29

#### ٤. إحياء مخطط «حماس» لتنفيذ عمليات داخل إسرائيل

عاموس هرتيل

للنزاع مع الفلسطينيين طرق للتذكير به، أيضاً عندما تبذل الحكومة أقصى جهدها لإخفائه عن جدول الأعمال الوطني. فبينما كان رئيس الحكومة، نفتالي بينيت، في طريقه إلى نيويورك لإلقاء أول خطاب له في الجمعية العمومية للأمم المتحدة، خرجت القوى الأمنية للقيام بعملية اعتقالات واسعة في أنحاء الضفة الغربية. كان الهدف الشبكات العسكرية لـ«حماس» في منطقتي رام الله وجنين. اصطدم جزء من هذه القوات بمقاومة مسلحة من المطلوبين. وانتهت العملية بمقتل خمسة فلسطينيين وإصابة ضابط وجندي من وحدة المستعربين بجروح بليغة جراء إصابتهما بإطلاق النار.

وقال بينيت للمراسلين من على متن الطائرة: إن القوى الأمنية تحركت ضد «عناصر من «حماس» كانوا على وشك القيام بهجمات في المدى الزمني المباشر». والظاهر أن المقصود كان سلسلة هجمات تستهدف أهدافاً داخل الخط الأخضر. وتجدر الإشارة إلى أنه وقعت في الفترة الأخيرة عدة حوادث إطلاق نار ضد حواجز الجيش الإسرائيلي في منطقة جنين. وعمليات الاعتقال، التي قامت بها إسرائيل، خصوصاً في منطقة مخيم جنين، كانت تُواجه بإطلاق نار فلسطيني غير مسبوق. امتنعت الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية عموماً من الدخول إلى جنين، خصوصاً إلى المخيم، خوفاً من وقوع مواجهات.

ساهم فرار الأسرى الستة من سجن جلبوع بخلق الجو المشحون في شمال الضفة مطلع الشهر الحالي. الستة من سكان منطقة جنين، وألقي القبض عليهم بعد مطاردة استمرت أسبوعين. اثنان منهم اعتُقلوا بالقرب من جنين، والآخرين اعتُقلوا في منطقة الناصرة وفي سهل مرج ابن عامر. المجموعة التي اعتُقل أعضاءها هي مجموعة استثنائية؛ لأنها تمتد في منطقتين بعيدتين نسبياً عن بعضهما في الضفة. منذ انتهاء الانتفاضة الثانية، قبل نحو 15 عاماً، وجدت «حماس» صعوبة في تشغيل قيادة عامة للذراع العسكرية في الضفة تسيطر على شبكات محلية. أسلوب «جزء العشب» - الإحياء المستمر لـ «الشاباك» والجيش للهجمات - كشف وأحبط أغلبية الشبكات قبل أن تتسبب بأضرار جسيمة.

تذكر الاعتقالات الأخيرة بنسخة مصغرة عن القضية التي حدثت في صيف 2014، قبل خطف الشبان اليهود الثلاثة في غوش عتصيون وعملية «الجرف الصامد» في قطاع غزة. حينها جرى اكتشاف شبكة من عشرة نشطاء في الضفة كلهم خططوا لهجمات ضد إسرائيليين، وسعوا لإسقاط حكم السلطة الفلسطينية، وكان يقف وراءهم كبار مسؤولي الذراع العسكرية في الخارج وفي غزة، بينهم مبعدون في صفقة شاليت.

هذه المرة أيضاً يجب الانتباه إلى تورط محتمل لنشطاء «حماس» في الخارج فيما يحدث في الضفة. الشخص الأساسي هو صالح العاروري، نائب رئيس المكتب السياسي لـ «حماس»، وعملياً المسؤول عن توجيه وتمويل العمليات. هناك مسؤولان آخران كبيران هما موسى دودين وزاهر جبارين، اللذان يُعتبران رسمياً عضوين في المكتب السياسي، والثلاثة من سكان الضفة. غادر العاروري إلى الخارج في سنة 2010 ضمن إطار تسوية مع «الشاباك»، والآخران اللذان كانا في السجن بتهمة التورط بهجمات، أبعدا بعد عام في إطار صفقة شاليت.

لا تزال مجموعة الأصدقاء القدامى هذه على صلة بما يحدث في الضفة. نشطاء آخرون، بينهم أيضاً مبعدون في صفقة شاليت، يعيشون في غزة. دودين جنّده العاروري في صفوف «حماس»، وجبارين جنّده «المهندس» يحيى عياش في سنة 1993. وحتى سنة 2017 كان الثلاثة في قطر. وكانوا يتحركون على خط لبنان - تركيا. وكانت نشاطاتهم تنزلق أيضاً إلى المجال السياسي. «حماس» في الضفة ينقصها المال، لذلك يأتي تمويل النشاطات السياسية من قيادة «حماس» في الخارج.

في القضية الأخيرة اعتُقل نحو 20 شخصاً في الضفة خلال الأسبوع الماضي. وهذا يشكل ذروة في الاعتقالات الليلية. عدد النشطاء المسلحين والبعد الجغرافي النسبي وحقيقة أن بعضهم أُلقي القبض عليه مختبئاً في منزل خارج قرينته، يمكن أن تدل على استعدادات أخيرة قبيل تنفيذ هجمات داخل الخط الأخضر. ليس من الواضح حتى الآن ما إذا تم اعتقال جميع المتورطين في التحضير لعمليات، وما إذا كانت مخططاتهم أُحبطت بصورة نهائية.

والمعلوم أن أربعة من القتلى الخمسة على الأقل هم نشطاء معروفون، وكانوا أُصيبوا خلال تبادل إطلاق النار. القتل الخامس الذي أصيب هو شاب في الـ 16 من عمره تقول مصادر عسكرية: إنه كان متواجداً في سيارة أُطلقت منها النار على القوات الإسرائيلية. ارتفاع عدد القتلى الفلسطينيين في الحادث يمكن أن يؤدي إلى تأجيج «المناطق» ومحاولات القيام بهجمات انتقامية. هناك احتمال حدوث رد من قطاع غزة. في الماضي وضع «الجهاد الإسلامي» معادلة مفادها أن مقتل أي عنصر من عناصره في الضفة سيؤدي إلى رد وإطلاق صواريخ من القطاع على إسرائيل. معضلة «حماس» أكثر تعقيداً: بصفتها الحركة التي تسيطر على القطاع، يعلم زعمائها أن الرد الإسرائيلي على إطلاق الصواريخ يمكن أن يكون قاسياً جداً. ومثل هذا التدهور سيعرض للخطر المساعي التي يبذلها الوسطاء المصريون للتوصل إلى تسوية طويلة الأجل إزاء إسرائيل. التوقيت بحد ذاته غير ملائم أبداً لحكومة بينيت - لبيد، فقد وقعت الحوادث خلال عطلة عيد العرش وعشية إلقاء رئيس الحكومة خطابه في الأمم المتحدة.

ثمة خطر اليوم في أن حكومة إسرائيل تقلل من أهمية التطورات الداخلية في «المناطق»، وأن تكون الحكومة الجديدة واثقة بأنه في إمكانها إدارة النزاع على نار خفيفة من دون أن ينزلق إلى أحجام أكبر تؤثر في الأمن الفردي للمواطنين. مصدر مقرب من بينيت قال للصحافيين: إن رئيس الحكومة لا ينوي التطرّق في خطابه إلى خطاب عباس الذي ألقاه، السبت الماضي، (والذي كان عادياً للغاية، ولم يخرج مضمونه عن خطابه في الجمعيات العمومية السنوية السابقة). وبحسب المصدر، الموضوع الفلسطيني لن يستأثر بمساحة واسعة في خطاب رئيس الحكومة، لأنه لا مجال الآن لإجراء مفاوضات سياسية.

د. ميخائيل ميليشتاين، رئيس منتدى الدراسات الفلسطينية بمركز دايان في جامعة تل أبيب، قال لـ«هآرتس»: إن سياسة بينيت المعلنة بشأن القضية الفلسطينية تبدو صدى للخطة التي قدمها موشيه دايان بعد احتلال «المناطق» الفلسطينية في سنة 1967. «دايان مثل بينيت، تحدث عن تقليص النزاع، وعن قيام منظومتي حياة في المنطقة عينها، وعدم ترسيم الحدود بينهما، وعن تقديم تسهيلات اقتصادية، وتسهيل حرية حركة الفلسطينيين. كل هذا من دون سياسة ومن دون تحقيق التطلعات الوطنية».

بحسب كلامه، يبدو بينيت معتدلاً قليلاً مقارنة بخطة دايان التي قدمها في بداية العقد الماضي، والتي تحدثت عن ضم مناطق «ج». مع ذلك يضيف ميليشتاين: إن تصريحات بينيت أشبه بالرجوع في الزمن 54 عاماً إلى الوراء، وكأن شيئاً لم يتغير منذ ذلك الحين. لا توجد فوارق تقريباً بين هذه التصريحات وبين التسوية الوظيفية التي قدّمها دايان بعد حرب «الأيام الستة». وغني عن الذكر أن كل هذه الأفكار تقريباً لا يقبلها أيّ فلسطيني.

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2021/9/28

## ٤١. القدس الشرقية تقترب من نقطة الغليان

دان بيرري

لا يمكننا الحديث عن مشاكل القدس دون الإشارة إلى أن 38% من سكان المدينة، القاطنين في الأحياء الشرقية، هم فلسطينيون بلا جنسية. فهم ليسوا إسرائيليين، وبالطبع فلسطين ليست دولة معترفاً بها بعد. لا يمكن للفلسطينيين التصويت في الانتخابات العامة الإسرائيلية، وإذا اختارت السلطات يمكنها إلغاء وضع «المقيم الدائم» الذي يحملونه. بعد اندلاع حرب «الأيام الستة» اجتاحت إسرائيل ما كانت تُعرف بالقدس الأردنية مع أكثر من 25 قرية محيطة بها، والتي أصبحت جميعها

خاضعة للسيطرة الإسرائيلية. حتى يومنا هذا توجد فجوات كبيرة في البنى التحتية ومستويات المعيشة والخدمات المقدمة لمختلف الأحياء. فقط إدارة تحصيل الضرائب في المدينة تجري بالتساوي. لكن هذه ليست مشاكل جديدة، وما هي إلا مشاكل متفاقمة. الجديد هو الأنشطة الفظيعة والوقاحة المتزايدة للمتطرفين من اليمين، الذين غالبا ما يكونون مسيحيانيين في نظرهم، والذين يهدفون إلى طرد السكان الفلسطينيين المحليين وتوطين اليهود بدلا منهم.

وقد سعى هؤلاء المتطرفون، حيثما أمكنهم ذلك، إلى البحث عن قطع من الأراضي كانت مملوكة لليهود في السابق، ودفعوا مقابل توثيق ملكيتها. القانون الإسرائيلي غير عادل في هذا الشأن: على الرغم من أن العرب الذين لديهم سندات ملكية في القدس الغربية الإسرائيلية غير قادرين على استعادة منازلهم، إلا أن اليهود الذين لديهم سند ملكية في القدس الشرقية بإمكانهم فعل ذلك. عادة، قد تجعل قوانين التقادم والقيود الزمنية الواضحة مثل هذا التحيز مستحيلا؛ ومع ذلك، تنفي إسرائيل حقوق أي شخص لم يكن موجودا في القدس الغربية في العام 1948 عندما تم الإعلان عن قيام الدولة. من ناحية أخرى، في حالة القدس الشرقية، لا توجد هناك فترة زمنية محددة: يمكن لعائلة يهودية اشترت أرضا في العام 1930 أن تطالب بأرضها اليوم، حتى لو تم الاستيلاء عليها تحت الحكم الأردني من خلال الاستملاك.

والأسوأ من ذلك هو ما يحدث في أحياء مثل الشيخ جراح، حيث لم يكن هناك أفراد بل فرق مشتركة من الأمم المتحدة والأردن التي قامت بترتيبات رسمية في الخمسينيات من القرن الماضي لتوفير منازل على الأراضي التي هجرتها العائلات اليهودية في العام 1948 لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين الذين نزحوا من إسرائيل نفسها، كشكل من أشكال التعويض. تم تعويض العائلات اليهودية بدورها من قبل إسرائيل. ومع ذلك، الآن، وبعد 70 عاما، يطالب الأشخاص الذين لديهم أجندة عنصرية باقتلاع ثانٍ للفلسطينيين وتعويض ثانٍ للعائلات اليهودية، على الرغم من أن العائلات اليهودية الأصلية من الثلاثينيات ليست طرفا في هذه الخطط وفي بعض الحالات تعترض علنا عليها.

تحركات اليمين المتطرف الممول تمويلا جيدا، والذي عادة ما يكون دعمه المالي مجهول الهوية وعبر ملاحئ ضريبية من الخارج، هي وصمة عار على جبين إسرائيل وإهانة للقانون الدولي. بالإضافة إلى ذلك، فإنها تهدد العلاقات مع الأردن والجيران الآخرين الذين شاركوا في عمليات مساعدة اللاجئين منذ العام 1948. واليوم، تتعرض عشرات العائلات، التي تضم مئات السكان الفلسطينيين، لخطر مباشر بالإخلاء وتركها بلا مأوى.

مشكلة خطيرة أخرى هي مشكلة هدم المساكن. بسبب الضغط المتزايد من اليمين المتطرف، كانت هناك زيادة في عدد أوامر الهدم الصادرة في القدس الشرقية. على مدى أكثر من 50 عاما من

السيطرة الإسرائيلية على القدس الشرقية لم يتم تقريبا إعداد أي خطط بناء في الأحياء. نتيجة لذلك، كان من المستحيل عملياً البناء بشكل قانوني. بينما تم بناء عشرات الأحياء الجديدة بالكامل للإسرائيليين، غالباً على الأراضي الفلسطينية التي استولت عليها الحكومة، وعلى الرغم من نمو السكان الفلسطينيين، لم يتم بناء أحياء جديدة للفلسطينيين.

واليوم، تفتقر عشرات الآلاف من المباني إلى الأوراق الرسمية، وتواجه عشرات المنازل خطر الهدم الفوري، ما سيزك السكان بلا مأوى، بلا بديل لمأوى وبلا تعويض. في معظم الحالات، لا يوجد دافع مبرر لهذه القرارات: لا توجد خطط بديلة معتمدة، ولا عرقلة للمباني أو الخدمات العامة، ولا توجد شكاوى من الجيران. على الرغم من أن وتيرة التخطيط قد زادت في السنوات الأخيرة، فقد زادت أيضاً وتيرة عمليات الهدم.

الشكل الثالث وربما الأكثر ضرراً من تدخل الجماعات اليمينية المتطرفة هو البناء داخل الأحياء الفلسطينية.

على الرغم من وجود عدد قليل من خطط البناء الحالية التي يمكنها تمكين البناء القانوني، فإن الجماعات اليهودية اليمينية تبني دون اعتراضات. أو ما هو أسوأ من ذلك، كما في حالة بيت يوناتان، وهو مبنى مكون من 7 طوابق تم تشييده في منطقة يُسمح فيها ببناء طابقين فقط: يسكن المستوطنون هذا المكان على الرغم من صدور أمر من المحكمة بهدمه.

في الآونة الأخيرة، انتقل المستوطنون إلى حي مكتظ بالسكان في باب العامود، وحظوا بحراسة من الشرطة للسيطرة على مبنى كان من المقرر هدمه، لكنهم أضافوا على المبنى قبل الانتقال إليه. بعبارة أخرى، قيل للمالكين الفلسطينيين إن المبنى سيتم تدميره، لكن نشطاء اليمين انتقلوا إليه بدعم رسمي وحراسة خاصة.

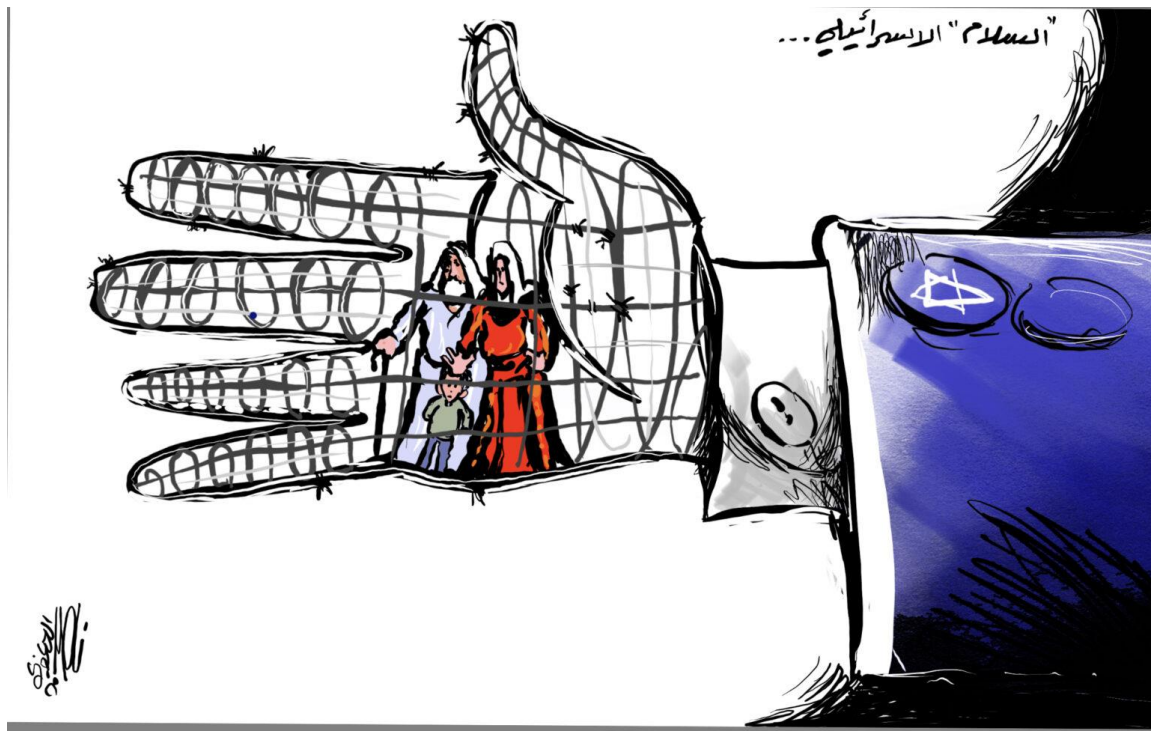
والأسوأ من ذلك، أنه بالقرب من الحي ذاته، بنى المستوطنون مجمعا لـ 100 عائلة وخصصت أموال المدينة والحكومة الآن لبناء "ميكفيه" (حمام طقوسي)، ومركز شباب (لليهود)، ومرافق أخرى على حساب الدولة، وعلى أراض عامة كان من الممكن استخدامها لبناء رياض أطفال ومدارس للسكان المحليين، كما قضت المحكمة العليا في قرار لها لتغطية النقص المزمن في الخدمات العامة للسكان الفلسطينيين.

يندهش بعض الناس من اندلاع التوترات المقلقة، وأحيانا في شكل عنيف. بالنظر إلى الوضع في القدس الشرقية، بالإضافة إلى عنف الشرطة المتزايد ردا على أي احتجاج، فمن المدهش أن الوضع ليس أكثر خطورة، وقد يتوقع المرء أنه سيزداد سوءا إذا لم تتصرف الحكومة بسرعة لمعالجة الاستياء الراسخ والمبرر.

"تايمز أوف إسرائيل"

الأيام، رام الله، 2021/9/28

٤٢ . كاريكاتير:



القدس، القدس، 2021/9/29